S/2003/970

الأمم المتحدة


مجلس الأمن

Distr.: General
8 October 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

يشرفني أن أحيل إليكم الرسالتين المرفقتين، المؤرختين ٢ و ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، الواردتين من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) (انظر المرفقين الأول والثاني).

وأكون ممتنا لو عملتم على عرض الرسالتين المذكورتين أعلاه على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

081003 081003 03-54742 (A)

المرفق الأول

رسالة مؤرخة ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)

كما تعلمون، فإن منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) قد تولت مهام القيادة الاستراتيجية والسيطرة والتنسيق للقوة الدولية للمساعدة الأمنية في ١١ آب/أغسطس ٢٠٠٣. وفي ١ تشرين الأول/أكتوبر، وافق مجلس منظمة حلف شمال الأطلسي على استراتيجية أطول أجلا لمنظمة حلف شمال الأطلسي في الدور الذي تضطلع به ضمن القوة الدولية للمساعدة الأمنية في أفغانستان. وبروح من الشفافية والحرص على التنسيق، أود أن أطلعكم على هذه الاستراتيجية (انظر الضميمة).

إن منظمة حلف شمال الأطلسي ملتزمة بإحراز النجاح في مهمتها في أفغانستان، وهي على ثقة من أن السلطات الأفغانية ستتمكن، بمساعدة المجتمع الدولي، من بناء بلد ديمقراطي مستقر تتوفر له مقومات الحياة في أفغانستان.

وسأواصل إطلاعكم على آخر التطورات في المداولات التي يجريها مجلس حلف شمال الأطلسي.

(توقيع) اللورد **روبرتسون**، لورد إيلين

ضميمة

استراتيجية الأجل الطويل لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في الدور الذي تضطلع به ضمن القوة الدولية للمساعدة الأمنية في أفغانستان

تقوم منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، في الدور الذي تضطلع به ضمن القوة الدولية للمساعدة الأمنية في أفغانستان، بدعم الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لتنفيذ اتفاق بون، على النحو الذي أسنده إليها قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٨٦ (٢٠٠١). ويتمثل الهدف في قيام دولة أفغانستان المتحدة المتمتعة بالسيادة، وذلك من خلال عدة إجراءات منها تشكيل حكومة نيابية متعددة الأعراق وذات قاعدة عريضة، تتكامل مع المجتمع الدولي وتتعاون مع جيرانها. والاستراتيجية الطويلة الأجل للناتو في هذا السياق تشمل ما يلي:

الهدف السياسي للتحالف – تقديم الدعم لعملية تنفيذ اتفاق بون، على النحو الذي أسنده للناتو قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٨٦ (٢٠٠١)، وذلك بالتعاون والتنسيق مع المنظمات الدولية الرئيسية، وبخاصة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، وبمساعدة السلطة الانتقالية الأفغانية على الاضطلاع بمسؤوليتها في حفظ الأمن وإقرار النظام. وثمة عناصر إضافية يجب وضعها في الاعتبار عند مواصلة تطوير الهدف السياسي الأعم للتحالف، منها:

١ – توسيع ولاية القوة الدولية للمساعدة الأمنية، وهو ما سيقتضي صدور قرار محدد بذلك من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛ وثمة عناصر بالغة الأهمية في هذا الصدد تشمل معالجة جوانب النقص الحالية في بيان الاحتياجات المشترك المجمع والاستعداد لنشر موارد إضافية؛

٢ – ضرورة تعزيز التنسيق والتعاون بين القوة الدولية للمساعدة الأمنية، وبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان، والسلطات الأفغانية، وعملية ''الحرية الدائمة''، والمنظمات غير الحكومية؛

٣ – ضرورة القيام بحملة متماسكة للدبلوماسية العامة والإعلام؛

٤ – مواصلة تحليل الديناميات السياسية التي تؤثر على أنشطة القوات الأجنبية العاملة في أفغانستان لدعم السلام.

الدولة التي تتوخاها القوة الدولية للمساعدة الأمنية في نهاية المطاف – نشوء حكومة أفغانية ديمقراطية معتدلة تتوفر لها مقومات الحياة، بما يتمشى مع القرارات ذات الصلة

لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وتكون قادرة على ممارسة سلطاتها والاضطلاع بمهامها في كافة أنحاء أفغانستان، دون الاحتياج للقوة الدولية للمساعدة الأمنية كي تساعدها في توفير الأمن. والعناصر الرئيسية المكونة لهذه الدولة التي ستنشأ في نهاية المطاف تشمل ما يلي:

١ - إحراز تقدم مُرضٍ نحو إكمال برنامج نزع سلاح المقاتلين وتسريحهم وإعادة إدماجهم، تحت إشراف الأمم المتحدة؛

٢ - إحراز تقدم مُرضٍ، مدعم بالتدريب الثنائي، نحو بناء الجيش الوطني الأفغاني ليكون قوة عسكرية متعددة الأعراق، وفعالة من حيث كفاءة عملياتها، وقادرة على توفير الأمن للشعب الأفغاني، ولوكالات الأمم المتحدة، وسائر المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية؛

٣ - إحراز تقدم مُرضٍ نحو تعزيز الحكومة المركزية والأمن الداخلي المتصل بالمؤسسات، وبخاصة إنشاء قوة شرطة وهيئة قضائية أفغانيتين فعالتين وقادرتين على الاضطلاع بمهامهما؛

٤ - إحراز تقدم مُرضٍ في تصميم وتنفيذ أنشطة فعالة لمكافحة المخدرات؛

٥ - النجاح في تشكيل وعقد اللويا جيرغا الدستوري وإقرار دستور جديد تؤيده مختلف الجماعات العرقية الأفغانية ويحظى بقبول واسع وسطها، وذلك وفقا لاتفاق بون؛

٦ - انتخاب حكومة نيابية تخلف السلطة الانتقالية الأفغانية، من خلال انتخابات حرة ونزيهة، وفقا لاتفاق بون؛

٧ - القضاء على أنماط السلوك التي يتبعها أمراء الحرب أو تعديلها، وإدماجهم في مؤسسات الحكومة المركزية المتوازنة عرقيا وذات القاعدة الواسعة، وإخضاع علاقات الحكومة المركزية بحكومات المقاطعات للأحكام الدستورية؛

٨ - نشوء علاقات مُرضية بين أفغانستان والبلدان المجاورة لها بصورة سلمية؛

٩ - إحراز تقدم نحو التصدي للتهديدات الإرهابية من جانب حركة الطالبان وتنظيم القاعدة وغيرهما من الجماعات المتطرفة.

المعايير الأساسية في استراتيجية التحالف لنقل السلطة إلى الأفغان - ينبغي أن يُقاس النجاح في إحراز تقدم في تحقيق العناصر المكونة الواردة أعلاه من خلال إجراء استعراضات دورية للقوة الدولية للمساعدة الأمنية.

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)

عقب الرسالة التي وجهتها إليكم في الأسبوع الماضي بشأن اتفاق مجلس منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) على استراتيجية أطول أجلا لمنظمة حلف شمال الأطلسي في الدور الذي تضطلع به ضمن القوة الدولية للمساعدة الأمنية في أفغانستان، أكتب إليكم بشأن موافقة المجلس اليوم على مجموعة من المقررات الأولية المتعلقة بإمكانية توسيع نطاق بعثة القوة الدولية للمساعدة الأمنية التي يضطلع بها الناتو في أفغانستان. وبروح من الشفافية والحرص على التنسيق، أود أن أطلعكم عل وضع المداولات التي أجراها مجلس الناتو فيما يتعلق بهذه المسألة.

تشمل المسائل الرئيسية التي اتفق عليها مجلس منظمة حلف شمال الأطلسي ما يلي:

- إن توسيع نطاق بعثة القوة الدولية للمساعدة الأمنية سيعزز قدرة السلطة الانتقالية الأفغانية على توفير بيئة آمنة لشعبها. وسيكون توسيع نطاق البعثة مرهونا باتخاذ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لقرار يسند لها الصلاحيات اللازمة، مع تحديد الموارد اللازمة وتوفيرها

- سيعمل فريق تعمير المقاطعات في قندوز، الذي عرضت ألمانيا تشكيله، كمشروع تجريبي في إطار الولاية الجديدة الموسعة للقوة الدولية للمساعدة الأمنية التي سيصدرها مجلس الأمن

- من حيث المبدأ، يمكن توسيع ولاية القوة الدولية للمساعدة الأمنية بصورة متدرجة مرنة، تأخذ في الاعتبار السياق السياسي، بحيث تضم أفرقة تعمير المقاطعات الأخرى في إطار الولاية الجديدة الموسعة للقوة الدولية للمساعدة الأمنية، وذلك رهنا بنتيجة المشاورات التي ستجري مع البلدان الداخلة في الإطار وما ستقدمه من مساهمات، ورهنا بتوفر موارد إضافية

- من حيث المبدأ، يمكن للقوة الدولية للمساعدة الأمنية أن تضطلع أيضا بعمليات نشر مؤقتة للقوات خارج كابول، وذلك بالتنسيق والتعاون مع السلطات الأفغانية، وبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان، وعملية ''الحرية الدائمة''، لدعم أنشطة أو عمليات بعينها (مثل الأنشطة الانتخابية وأنشطة نزع سلاح المقاتلين وتسريحهم

وإعادة إدماجهم)، أخذا في الحسبان السياق السياسي، وعلى أساس التقييم الذي يجريه قائد القوة للموارد المتاحة

- لا بد وأن تكون هناك ترتيبات واضحة للقيادة والسيطرة بين القوة الدولية للمساعدة الأمنية وعملية ''الحرية الدائمة'' وأفرقة تعمير المقاطعات

والعمل مستمر في منظمة حلف شمال الأطلسي فيما يتعلق بإمكانية توسيع نطاق بعثة القوة الدولية للمساعدة الأمنية. وعلى وجه الخصوص، طلب مجلس منظمة حلف شمال الأطلسي مشورة عسكرية إضافية بشأن الآثار المحتملة لتوسيع نطاق البعثة وطرائق إنجاز ذلك. ومن المتوقع أن ترد هذه المشورة في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وسأواصل إطلاعكم على آخر التطورات في هذا الصدد.

(توقيع) اللورد **روبرتسون**، لورد إيلين